



المنشية/منشية صفد

قرية فلسطينية مزالة، كانت تقع مبنية على أرض مستوية تنحدر برفق نحو الجنوب، وكانت تقع في الطرف الشمالي لسهل الجولة، شمال شرقي مدينة صفد وعلى بعد 30 كم عن مدينة صفد، وعلى ارتفاع يبلغ حوالي 125 م عن مستوى سطح البحر.

تختلف روايتي المؤرخين "وليد الخالدي" و"مصطفى الدباغ" حول التاريخ الدقيق لاحتلال القرية، فالخالدي يذكر تاريخ الاحتلال يوم 24 أيار / مايو 1948، ولا يذكر أي تفاصيل أخرى، في حين يستند الدباغ للإحصائيات الرسمية لعدد السكان، والتي كان آخر تسجيل لهم في إحصائيات عام 1931 لذلك أن سكان القرية العرب غادروها قبيل النكبة وقبيل الإحصاء الرسمي للسكان المدون عام 1945.

ملحوظة التاريخ المدون أعلاه حول تاريخ احتلال القرية، هو تاريخ افتراضي استناداً للعام الذي بنيت فيه مستعمرة "بيت هليل" جنوب القرية.

الحدود

كانت تقع في الطرف الشمالي لسهل الجولة قريباً من طريق تمتد بين الخالصة وبلدة بانياس السورية، وكانت القرية محاطة بعدة قرى، هي:

- قرية [السنبرية](#) من الشمال الشرقي.
- قرية [الخصاص](#) شرقاً.
- قرية [الزوق التحتاني](#) جنوباً.
- قرية [الخالصة](#) غرباً.
- قرية [الزوق الفوقي](#) من الشمال الغربي.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

• الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين- الجزء السادس- القسم الثاني". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص:

.236 -45

• الخالدي، وليد. "كي لاننسى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل عام 1948 وأسماء شهدائها". مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت. 2001. ص: 369-370.

• "قرى صفد المدمرة". وكالة وفا للأنباء والمعلومات. ب.ت. ص: 77 -78.

• أملز B.B.A.O. "إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". (1932). القدس: مطبعي دير الروم كولدبرك. ص: 108.

• "قرية المنشية- قضاء صفد". موقع فلسطين في الذاكرة. تمت المشاهدة بتاريخ: 20-4-2023 من خلال الرابط التالي: <https://www.palestineremembered.com/Safad/al-Manshiyya/ar/index.html>

السكان

في عام 1931 بلغ عدد السكان 72 نسمة، وعام 1948 بلغ عدد السكان 140 نسمة، وعام 1998 يقدر عدد اللاجئين 862 نسمة.

الآثار

آثار وأبنية تاريخية كان الموضع الأثري المعروف بتل البطيخة يقع على بعد 800 م إلى الغرب من القرية، وكانت كبيرة من الشظايا الفخارية المتناثرة على أراضيها تشير إلى عراقتها في القدم وقد صنفت المنشية مزرعة في (معجم فلسطين الجغرافي المفهوس).

احتلال القرية

تختلف روايتي المؤرخين "وليد الخالدي" و "مصطفى الدباغ" حول التاريخ الدقيق لاحتلال القرية، فالخالدي يذكر تاريخ الاحتلال يوم 24 أيار / مايو 1948، ولا يذكر أي تفاصيل أخرى، في حين يستند الدباغ للإحصائيات الرسمية لعدد السكان، والتي كان آخر تسجيل لهم في إحصائيات عام 1931 لذلك أن سكان القرية العرب غادروها قبيل النكبة وقبيل الإحصائي الرسمي للسكان المدون عام 1945. ملاحظة التاريخ المدون أعلاه حول تاريخ احتلال القرية، هو تاريخ افتراضي استناداً للعام الذي بنيت فيه مستعمرة "بيت هليل" جنوب القرية.

لم يبق من معالم القرية أثر، وقد غلب العشب وبعض أشجار الكينا على موقعها، أما الأراضي المحيطة فيستغلها سكان مستعمرتي "بيت هيلل" و "هغوشريم" في زراعة القطن، أما عن المستعمرات الصهيونية المبنية على أراضي القرية، فهي:

مستعمرة "بيت هيلل" أنشئت في سنة 1940 على بعد نحو كيلو متر واحد إلى الجنوب من المنشية على أراضٍ تابعة لقرية الزوق التحتاني المجاورة، كما أسست مستعمرة "هغوشريم" في سنة 1948، على بعد نحو 2 كم إلى الشرق لكن ليست على أراضي القرية.